Al-Adab Journal **Issue. No (154) (September) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

Rehabilitation and Development of Areas of Historical and Heritage Value (Saray Area as a Model)

Rania Amer Mahmoud
ranya.Aamer1200b@iurp.uobaghdad.edu.iq
Lect. Adel Hassan Jassim (Ph.D.)
dr.adel@iurp.uobaghdad.edu.iq
Baghdad University\ Center of Urban and Regional Planning for postgraduate studies

Copyright (c) 2025 **Rania Amer Mahmoud, Lect. Adel Hassan Jassim (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/mtv1kj41

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

Recent years have witnessed an increasing interest in historical and heritage buildings as a witness to the city's memory and cultural heritage. The Historic Center of Baghdad, specifically the Saray area, is distinguished by its historical and heritage spaces that symbolize the city and its urban and urban identity. It occupies great importance and a distinctive position in society because it displays to us the city's cultural heritage. Therefore, it constitutes the city's identity as well as the fact that it constitutes the cultural, social, political and economic heart of the city. The rapid developments that cities have witnessed in the recent period have led to the deterioration of these spaces despite their importance and high value to society, which has caused them to lose many of their characteristics and have become areas of poverty and exclusion devoid of any activity. Therefore, the research investigates the concept of temporary activities as one of the modern concepts that have emerged to solve urban problems and that have developed. Gradually, with the difference in contemporary urban trends, which began to call for returning to the interior of cities, exploring deteriorating spaces, working to develop them, regaining their vitality, preserving areas of value, reviving what remains of the historical and architectural heritage of the region, and ensuring its continuity for future generations through rehabilitation and development, and adding events and activities that are lacking in order to Increasing their efficiency and exploiting them for economic and cultural investment purposes, so that historical buildings become a link that ensures continuity between the past, present and future. The most important conclusion was the basic role of temporary activities in activating and reviving city spaces and the importance of protecting the identity and values of society by preserving central and valuable areas, as a number suggested. Among the recommendations, based on identifying the gap, are to rehabilitate and develop areas of historical and heritage value using the concept of temporary activities.

Keywords: vital places, temporary activities, Baghdad Historical Center, the Saray area.

Al-Adab Journal Issue. No (154) (September) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تأهيل وتطوير المناطق ذات القيمة الآثارية والتأريخية
(منطقة السراي انموذجاً)

الباحثة رانية عامر محمود
HYPERLINK "mailto:ranya.Aamer1200b@iurp.uobaghdad.edu.iq"ranya.Aamer1200b@iurp.uobaghdad.edu.iq

م.د .عادل حسن جاسم
HYPERLINK "mailto:dr.adel@iurp.uobaghdad.edu.iq" dr.adel@iurp.uobaghdad.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

شهدت السنوات الاخيرة اهتمام متزايد بالمباني التاريخية والتراثية باعتبارها شاهداً على ذاكرة المدينة وارثها الحضاري، اذ يمتاز مركز بغداد التاريخي وبالتحديد منطقة السراي بفضاءاتها التاريخية والتراثية التي ترمز الى المدينة وهويتها الحضرية والعمرانية وتحتل اهمية كبيرة ومكانة مميزة عند المجتمع كونها تعرض لنا ارث المدينة الثقافي لذا فهي تشكل هوية المدينة فضلا عن كونها تشكل القلب الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمدينة. ادت التطورات السريعة التي شهدتها المدن في الفترة الاخيرة الى تدهور هذه الفضاءات على الرغم من اهميتها وقيمتها العالية عن المجتمع مما افقدها الكثير من خصائصها فأصبحت مناطق للفقر والاقصاء تخلو من اي نشاط لذلك يتقصى البحث مفهوم الانشطة المؤقتة كأحدي المفاهيم الحديثة التي برزت لحل المشاكل الحضرية والتي تطورت بشكل تدريجي مع اختلاف التوجهات الحضرية المعاصرة التي بدأت تنادي بالرجوع الى داخل المدن واستكشاف الفضاءات المتدهورة والعمل على تطويرها واسترجاع حيويتها والحفاظ على المناطق ذات القيمة واحياء ما تبقى من الموروث التاريخي والمعماري للمنطقة وديمومتها للأجيال المستقبلية عن طريق اعادة تأهيلها وتطويرها واضافة الفعاليات والانشطة التي تفتقر لها من اجل زيادة كفاءتها واستغلالها لأغراض استثمارية اقتصادية وثقافية فتصبح الابنية التاريخية حلقة وصل تؤمن الاستمرارية بين الماضي والحاضر والمستقبل، وان اهم ما تم استنتاجه هو الدور الاساسي للأنشطة المؤقتة في تفعيل واحياء فضاءات المدينة والى اهمية حماية هوية وقيم المجتمع عن طريق الحفاظ على المناطق المركزية وذات القيمة كما اقترح عددا من التوصيات بناءً على تحديد الفجوة لتأهيل وتطوير المناطق ذات القيمة التاريخية والتراثية باستخدام مفهوم الانشطة المؤقتة.

الكلمات المفتاحية: الاماكن الحيوية، الانشطة المؤقتة، مركز بغداد التاريخي، منطقة السراي.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مشكلة البحث:

عدم وضوح دور الانشطة المؤقتة في تطوير المناطق التاريخية وذات القيمة اذ ان معظم هذه المناطق مهجورة ومتدهورة طوال العام ولا تمتلئ بالزوار الا في المناسبات.

هدف البحث:

توضيح مفهوم الانشطة المؤقتة وتحديد دورها في تطوير المناطق التاريخية والتراثية عن طريق اعادة توظيف الفضاءات والابنية غير المستخدمة بأنشطة مؤقتة تلبي احتياجات المستخدمين مما يدعم جودة حياة المدينة ويعكس تاريخها ويعزز هويتها.

فرضية البحث:

تعد الأنشطة المؤقتة بكافة تصنيفاتها مؤشر اساس في تطوير المناطق التاريخية والتراثية وازدياد حيويتها عن طريق استغلال فضاءاتها وابنيتها بالأنشطة وتحويلها من مناطق متدهورة ومهملة الى اماكن تعلق في ذهن المستخدمين والزوار وسوف يتم تنمية المنطقة بشكل مستدام والحفاظ على نسيجها العمراني.

المقدمة:

يعد الاهتمام بشكل المدينة وتنظيمها وتطويرها حاجة فطرية حضارية ليست ترفا او حاجة تكميلية في الحياة العمرانية ، اذ تعاني مراكز المدن والمناطق ذات القيمة وبالأخص منطقة السراي من العديد من المشاكل التي شكلت عائقا كبيرا في عملية اعادة تنشيطها فعلى الرغم من وضع الكثير من المقترحات من اجل احياء نسيج المنطقة القديم الا انها لم تحقق الهدف المطلوب كونها بحاجة الى مفهوم معاصر للأحياء كي تصبح متلائمة مع متطلبات العصر، اذ ان عدم تلبية الاماكن الحضرية لمتطلبات المستخدمين تؤدي الى هجرها او اكتساب الافراد لسلوكيات جديدة للتعايش معها مما يؤدي الى تشوهها وفقدانها لوظيفتها فعلى الرغم من أهمية المناطق المركزية نجد اهمالها عند التنمية والحفاظ على المناطق ذات القيمة. يتناول البحث كيفية تطوير المنطقة باستعمال تحسينات حضرية منخفضة التكلفة وسريعة وعالية التأثير ومرنة حيث جاء هذا المفهوم استجابة للحاجة الانسانية الملحة للارتباط بأماكن ذات معنى بالإضافة الى حجم وسرعة التحضر العالمي اذ تساعد هذه التحسينات على التفاعل الاجتماعي فتصبح الاماكن العامة مساحات ذات مغزى عن طريق توفير ارضية مادية واجتماعية للتفاعل والتواصل الاجتماعي اذ ان الاماكن ذات المعنى هي تلك التي تسمح للناس بإقامة روابط قوية بين المكان وحياتهم مما يؤدي الى زيادة الاحساس بالمكان وتحسين التجربة الانسانية وبالتالي القدرة على مواجهة مشكلة الاماكن الشاغرة والمهملة وخلق اماكن مفعمة بالحيوية وجذابة . اذ انه بالرغم من اهمية الفضاءات التاريخية

والتراثية الا انها تعاني من التدهور وفقدان الاهمية لذا فأن هذه التحسينات يمكن ان تأخذ دور في تنمية الفضاءات لخصائص تلك الانشطة في التخطيط والتطوير والارتقاء بالمناطق الحضرية فضلا عن دورها الحيوي في دعم التنوع في الاماكن وإنعاش المناطق الحضرية وتجديد الأحياء القديمة حول تلك الاماكن بدلاً من خلق أماكن عامة جديدة، فيمكن إعادة استغلالها بطرق مختلفة بالأنشطة المؤقتة اذ تعمل كمحفز للمستخدمين للتفاعل مع الفضاءات وبهذا تتحول الفضاءات الى اماكن من اجل تلبية احتياجات السكان وزيادة الادراك المجتمعي.

الرصافة: تمتلك الرصافة تاريخ عريق فهي قلب بغداد الحقيقي وبنيتها العمرانية مزيج معقد من النسيج التقليدي مع الخطوط المستقيمة والشبكية الحديثة(J.C.P.,1984,P:8) وهي جزء لا يتجزأ من قطاع التجارة والاعمال المركزي (رؤوف،٢٠٠٤، ص٣٦) يعد مركز المدينة القديمة في الرصافة من ابرز واشهر المراكز التاريخية السابقة للمدن العربية والاسلامية و اكثرها تكاملا واهمية من حيث التخطيط الحضري والعمراني (العميري&السامرائي،٢٠١٨، ص٨٨) وذلك لعمق جذورها التاريخية التي تعود الى منتصف القرن الثامن الميلادي (حيث بدأ الاستقرار فيها) (جواد واخرون ، ١٩٦٩ ، ص٣٠)

منطقة السراي: كانت منطقة السراي التي تمتلىء بالبيوت التراثية المهجورة حاليا سكانا لاعيان بغداد حتى خمسينات القرن الماضي((شريف،١٩٨٢، ص٥٦٩، اذ تمتلك امكانيات كبيرة لتحويلها من جديد الى منطقة سياحية في مركز المدينة نظرا لكونها على اطراف المنطقة التجارية من جهة ولقرب مركز المواصلات منها من جهة اخرى الامر الذي يتيح توفير الخدمات اللازمة لها (الوائلي،٢٠١٧، ص١٣٥)، كما تضم منطقة الدراسة عددا كبيرا من الفضاءات والابنية التاريخية والتراثية المعبرة عن فترات مختلفة لمدينة بغداد والتي توحي بالأحاسيس والمشاعر وتشكل جزءا من هوية المدينة وعنصرا مهما من حضورها الحضري(العزي،١٩٨٧ص٢٢٤).

لقد تغير المركز الحضري لمدينة بغداد، ولعدة مرات من موقع المدينة المدور الذي يرجح أنه بين جامع براثا والكاظمية في منطقة الكرخ، بينما استقر مركز المدينة في دار الخلافة في أواخر الدولة العباسية، اما في الفترة العثمانية فقد انتقل المركز الى الشمال قليلاً، فكان تمركزه بين (باب المعظم وسوق السراي، وجامع الخلفاء) كان يطلق على هذه المنطقة (السراي) نسبة الى دار الحكومة، التي كانت تسمى السراي في العهد العثماني. اما اليوم فتقع منطقة السراي على الضفة الشرقية لنهر دجلة، في منطقة حي الرشيد وهي المنطقة الواقعة ما بين جسر الشهداء الحالي وشارع المأمون جنوباً، وساحة الميدان شمالاً،

وشارع الرشيد شرقاً الى نهر دجلة غرباً كما في شكل (١)، كان يطلق على المنطقة في أواخر العصر العباسي (سوق الثلاثاء) إذ كانت تحوي محلات أخرى بالإضافة الى هذه المحلة هي (باب الاغا ومنطقة سوق هرج) بينما احتلت المنطقة في العهد العثماني الحي الشمالي للمدينة، حيث أطلق عليها في تلك الحقبة الزمنية (محلة جديدة حسن باشا) وهي تسمية تركية تعني محلة حسن باشا الجديدة، تعود البدايات الأولى لبدء الإنشاءات في منطقة السراي الى الحقبة الزمنية الواقعة ما بين (١٦٢٨م– ١٦٣٨م) اذ استخدمت بناية السراي كمقر حكومي للولاة العثمانيين الذين تعاقبوا على حكم العراق (المشهداني، ٢٠٠٨، ص١٦٦).

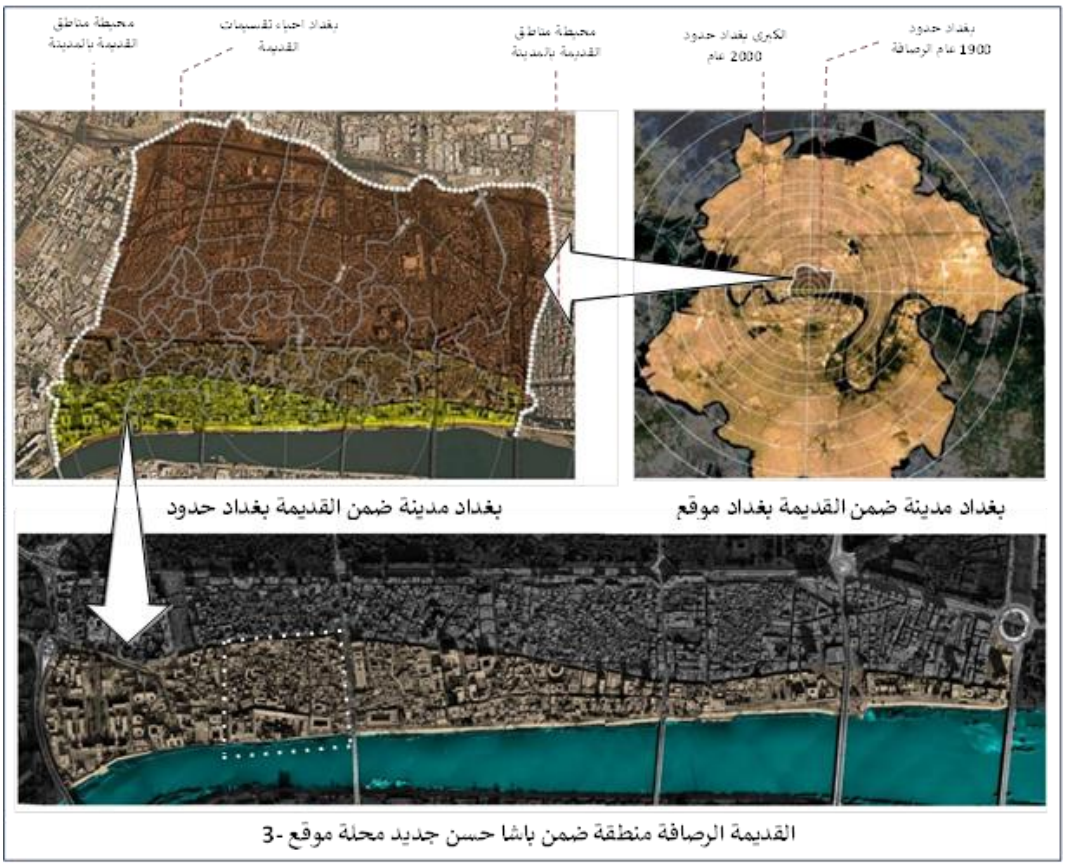

شكل (1): السراي منطقة موقع .الباحثة على بالاعتماد)المصدر2017الوائلي، ،131ص)

اما في الوقت الحالي تعاني المنطقة كغيرها من المناطق التاريخية وذات القيمة في مركز المدينة من العديد من المشاكل الناتجة عن الاهمال وقلة الوعي بأهمية المناطق التاريخية والتراثية وطريقة التعامل معها من قبل اصحاب المصالح والاملاك فضلاً عن سكان ومرتادي المنطقة (دليل خارطة بغداد،٢٠٠٢، ص١١٠)، ان التغيير الحاصل في فعاليات المنطقة والتجاوز على استعمالاتها الاصلية ادت الى تغيير طابع المدينة ومحو اجزاء كبيرة تعبر عن تاريخ المنطقة وهويتها وقد تسبب هذا التغيير بانعدام الامان في

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المنطقة مما جعلها تعمل نهارا (منتصف اليوم فقط) بينما تكون خاليا من الفعاليات ليلا (العلاف،٢٠١٣، ص ٩٨)

شكل(٢)

استعمالات الارض الحالية في منطقة السراي. الباحثة بالاعتماد على المسح الميداني

اهمية منطقة السراي: كانت منطقة السراي احد اهم البؤر التي قامت عليها مدينة بغداد والتي كان لها دور اساسي في تاريخ المدينة المعماري والثقافي فضلا عن دورها الاقتصادي والسياسي والديني والذي لازال باستمرار الوظائف المختلفة في المدينة ، تعد جزءاً لا يتجزأ من النسيج العمراني للمدينة وتشكل موقعا بازراً في التخطيط المكاني اذ تضم عدد من الابنية التراثية والشواخص التاريخية المهمة التي تؤهل المنطقة لتكون موردا سياحيا ثقافيا ودينيا ، كما تحوي عددا من الجوامع التراثية المهمة التي كانت تؤمن للناس مكانا لأداء نشاطات روحية او سياسية او دينية عن طريق الفناء المفتوح داخله فضلا عن عدد من الاسواق التراثية التي ادت دورا كبيرا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمدينة. شهدت المنطقة احداث سياسية مختلفة وكانت تمثل مركزا للحكم في فترات سابقة ولا زالت تحظى بهذه الاهمية لاحتوائها على عدد من الاماكن الثقافية ذات الطابع التراثي التي كان لها دور كبير في وعي ونضوج الرأي العام العراقي فضلا عن دورها في نشر المبادئ الانسانية(هادي،٢٠١٧، ص٤٩٩-٥٠٧). نظرا لأهمية منطقة السراي من العديد من الجوانب هناك توجه من قبل القطاع الخاص ضمن مبادرة "نبض بغداد" وبأشراف حكومي لتطوير المنطقة واعادة رونقها الا ان التغيير الحاصل مقتصرا فقط على واجهات الابنية دون اضافة اي فعاليات تذكر، لذا تم اختار هذا الجزء ضمن مركز بغداد القديمة لتفعيله وازدياد

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

حيويته من اجل لفت النظر الى اهمية استغلال مبانيه وفضاءاته لعله يكون استكمالا لشارع المتنبي وما يحصل به من فعاليات جعلته مقصدا للزوار على مدار اليوم.

مفهوم الانشطة المؤقتة:

بينت العديد من الدراسات ان مفهوم الانشطة المؤقتة يشير الى وصف مجموعة من الانشطة التي تحدث لبعض الوقت في الفضاءات نتيجة لوجود حدث ما تظهر نتيجة للتطور في استعمال الفضاءات وتحتل فترات زمنية قصيرة وممكن ان تحدث عدة مرات دون نية لتحويلها الى نشاط دائم وغالبا ما تحدث ضمن عمليات غير رسمية وهذا لا ينفي ظهورها بطرق ابداعية وجذابة لأفراد المجتمع وقد تحدث ايضا بطرق رسمية وتتميز بأنها تواكب تغيرات المدن لكونها مرنة وتتكيف مع جميع السيناريوهات فضلا عن انها ممكن ان تكون فردية او جماعية (UNESCO,2018) اذ تعد الانشطة المؤقتة مفهوم متعدد الابعاد لبناء المدن التقليدية ذات النمو البطئ والساكن ، اذ تسمح بالتغيير الفوري للمساحات وإعادة تصميمها أو إعادة برمجتها من قبل المواطنين والمطورين والمهنيين ومن قبل الجهات الحكومية (Lydon,2015,P45) لذلك تقسم الانشطة المؤقتة الى:

٣-١-١-١ **الانشطة الاساسية** : وهي الانشطة التي لا يمكن الاستغناء عنها لكونها ضرورية للحياة ومستقلة عن الظروف الخارجية الا انها الزامية ويعد الشيء الاساسي فيها هو مشاركة الافراد حيث تتم في جميع الظروف ووفق فترات زمنية مختلفة (عوف واخرون،٢٠١٨، ص (٤وان الانشطة المؤقتة تكون تابعة للنشاط الاساسي عن وجودها في الفضاء لكون الأنشطة الضرورية جزءا متكاملا وغير اختياري من الحياة اليومية (Gehl,2010,P21) وتشمل الاحتياجات والديناميكيات اليومية ، الحاجات الضرورية لمستخدميها.

٣-١-١-٢ **الانشطة الاختيارية** : هي الانشطة التي تمارس من قبل الاشخاص عند ملائمة الوقت والمكان والجو اي توفر الظروف الخارجية المناسبة التي تشجع على ممارسة الفعاليات والمتعة (Karimnia, 2012,p:25) لكونها تتأثر بنوعية البيئة العمرانية فهي فعاليات تضفي حيوية للاماكن العامة (Gehl,2011,p:13)، وتشمل الانشطة والفعاليات الفنية والثقافية، الابداعية (حسية، هيكلية)، الانشطة التعليمية، الانشطة الشعبية.

٣-١-١-٣ **الانشطة الاجتماعية** : وهي الانشطة المعتمدة على وجود الاخرين في الفضاء وتحدث بشكل تلقائي لكونها تتأثر نوعا ما بنوعية البيئة العمرانية (Karimnia, 2012,p:25) فهي تمثل الانشطة الحيوية الناتجة من الاختلاط والتفاعل الاجتماعي التي ومن الممكن دعمها بشكل غير مباشر عن طريق توفير الظروف المناسبة

وتهيئة الجو العام لإقامة النوعين الاخرى من الانشطة(عوف واخرون،٢٠١٨،ص٤)، وتشمل الانشطة والفعاليات الترفيهية، الدينية، المجتمعية. استخلاصا لماسبق يتضح ان للأنشطة المؤقتة بكافة تصنيفاتها دور في تحويل المناطق التراثية وذات القيمة الى مناطق حيوية تتسم بالمرونة وقابلة للتغيير ذات قدرة على التكيف مع مختلف التغييرات ومتنوعة وامنة ومعززة لحركة المشاة تحافظ على الهوية المحلية وابرازها بشكل مميز ومعززة للاقتصاد المحلي جاعلة مركز المدينة التاريخي كمكان حيوي منافس

المحاور الرئيسية لتطوير منطقة السراي

تتناول هذه الفقرة المؤشرات التي لها اهمية في تطوير وتأهيل منطقة السراي والتي صنفت وفقاً لعدة محاور بناءاً على سمات منطقة السراي ومفردات الانشطة المؤقتة وسيتم في هذا البحث تناول المحورين الاجتماعي والثقافي.

الادوات الاحصائية

تم الاعتماد في تحليل البيانات على الأدوات الإحصائية، للحصول على النتائج الحسابية، باستعمال برنامج التحليل الإحصائي **(SPSS)**، لضمان الصحة والدقة في تحليل البيانات وتفسير النتائج، للتوصل للنتائج النهائية، على وفق مقياس ليكرت الخماسي **(Point Likert Scale-5)** ، وتحويله إلى فترات متساوية كما في جدول (١).

جدول (١): اوزان وعبارات الرأي لمقياس الدراسة.

الوزن	فئات المقياس	الاستجابة	الوصف
1	1-1.80	لا اوافق بشدة	ضعيف جدا
2	1.80-2.60	لا اوافق	ضعيف
3	2.60-3.40	محايد	متوسط
4	3.40 -4.20	اوفق	جيد
5	4.20-5	اوافق بشدة	جيد جدا

الباحثة. بالاعتماد على (بشير،٢٠٢١، ص٣)

اسلوب القياس وادواته:

اعتمد البحث نوعين من التحليل والمعالجة للمعلومات وعلى وفق خصوصية المؤشرات التي تم استخلاصها، كما يأتي:

اولا : اسلوب التحليل الوصفي: يتم عن طريق وصف الظاهرة المراد دراستها بشكل دقيق كما في الواقع وجمع المعلومات عنها، ثم التعبير عنها (كيفياً بالوصف وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطاء وصفاً رقمياً توضح مقدار الظاهرة أو حجمها أو درجة الارتباط

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

بالظواهر الأخرى) (عبيدات واخرون ،٢٠١٥،ص١٧٩) وهو كما يعرفه الباحثون يرتبط الى حد كبير بالدراسات السابقة / الوصف الحالي للظاهرة، المعلومات التاريخية المؤرشفة، وحتى المسح الميداني واستمارة الاستبيان تكون نتائجه قابلة للتعميم (الشمرتي،٢٠٢١، ص٩٧).

ثانيا: اسلوب التحليل الاستقرائي: يتم عن طريق ملاحظة الباحثة للظواهر الحسية والتجريبية والنتائج التي توصلت اليها بناءً على تلك التجربة ، وهو كما يعرفه الباحثون يرتبط الى حد كبير بالمقابلات من خلال استكشاف ردود افعال الأشخاص اتجاه ظاهرة معينة (الشمرتي،٢٠٢١، ص٩٧).

مراحل اختبار فرضية البحث:

- المرحلة الاولى: تم التحليل وفقا الى اجابات مرتادي المنطقة عن طريق استمارة استبانة ، اعتمد البحث تصميمها بنموذج استمارة واحدة تتضمن اسئلة مباشرة حول واقع حال المنطقة، وزعت الاستمارة على عينة عشوائية من (٧٥) مستجيب من مرتادي المنطقة وتم توزيع الاستمارة الخاصة بتلك الفئة ميدانياً، ثم تم تحليل بيانات الاستبانة باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) على وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- المرحلة الثانية: تم التحليل وفقا الى اجابات المختصين من خلال استمارة استبانة، اذ اعتمد البحث تصميمها بنموذج استمارة واحدة تتضمن اسئلة حول دور الانشطة المؤقتة في تفعيل وحيوية منطقة الدراسة ، وزعت الاستمارة على عينة قصدية من (٦٠) مستجيب من المختصين وبنسبة (٦٣%) اصحاب قرار و(٣٧%) من الكفاءات العلمية وتم توزيع الاستمارة الخاصة بتلك الفئة الكترونياً، وتم تحليل بيانات الاستبانة بأستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) على وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- المرحلة الثالثة: تم التحليل وفقا الى المقاربة بين المسوحات الميدانية التي قامت بها الباحثة لواقع حال العينة المنتخبة مع نتائج استمارتا الاستبيان بتثبيت النتائج مع الرسومات والمخططات والصور.

المحور الاجتماعي: يتضمن المحور الاجتماعي مؤشرين اساسية وهي الترابط الاجتماعي ، الراحة والانتماء، سيتم تناول مؤشر الترابط الاجتماعي وتحليله وفقا لمؤشراته التفصيلية.

مؤشر الترابط الاجتماعي سيتم عن طريق هذا المؤشر بيان هل هناك تفاعل اجتماعي وشمولية لكافة شرائح المجتمع بمختلف الفئات والثقافات ضمن منطقة الدراسة وكذلك مدى امكانية التفاعل بين القطاعين العام والخاص وافراد المجتمع المحلي، وفقا لثلاث مستويات من التحليل:

- **المستوى الاول:** تقييم واقع الحال وفقا لإجابات فئة العينة العشوائية (المجتمع المحلي)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٢): الوصف الاحصائي لمؤشر الترابط الاجتماعي وفقا لفئة العينة العشوائية .

	العبارة	غير موافق بشده		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشده		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوي الاجابة	الرتبة
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
التكامل الاجتماعي	**1**	**3**	**4.0**	**6**	**8.0**	**39**	**52.0**	**9**	**12.0**	**18**	**24.0**	**2.45**	**1.014**	**41.36**	غير موافق	**4**
	2	0	0.0	30	40.0	21	28.0	15	20.0	9	12.0	2.34	0.948	40.51	غير موافق	5
	3	3	4.0	27	36.0	12	16.0	18	24.0	15	20.0	3.20	1.241	38.78	محايد	3
	4	0	0.0	0	0.0	3	4.0	48	64.0	24	32.0	4.28	0.534	12.48	موافق بشده	1
	5	0	0.0	9	12.0	24	32.0	30	40.0	12	16.0	3.60	0.9	25.01	موافق	2
المجموع الكلي للترابط الاجتماعي												2.34	0.92	39.31	غير موافق	

الباحثة ، بالاعتماد على برنامج **SPSS V.26**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

● المستوى الثاني: تقييم دور الانشطة المؤقتة في تفعيل المنطقة وفقا لإجابات فئة العينة القصدية

جدول (٣): الوصف الاحصائي لمؤشر الترابط الاجتماعي وفقا لفئة العينة القصدية.

العبارة		غير موافق بشده		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشده		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوي الاجابة	الرتبة
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
التكامل الاجتماعي	1	0	0.0	2	3.3	2	3.3	20	33.3	36	60.0	4.50	0.720	16	موافق بشدة	2
	2	0	0.0	2	3.3	15	25.0	27	45.0	16	26.7	3.95	0.810	20.5	موافق	6
	3	0	0.0	2	3.3	13	21.7	32	53.3	13	21.7	3.93	0.750	19.08	موافق	7
المجموع الكلي للترابط الاجتماعي												4.27	0.77	18.03	موافق بشده	

الباحثة ، بالاعتماد على برنامجSPSS V.26

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

شكل(٣):اجابات افراد العينة البحثية لمؤشر الترابط الاجتماعي. الباحثة

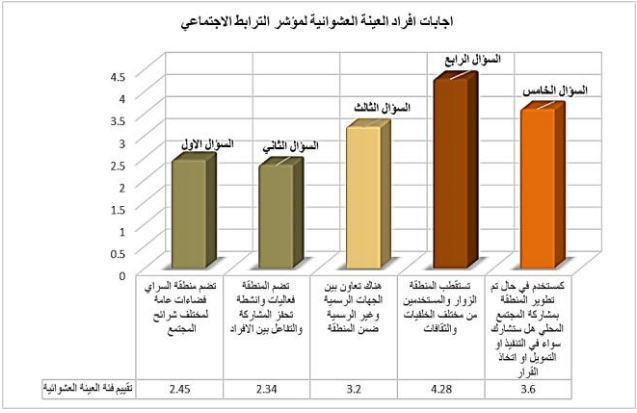

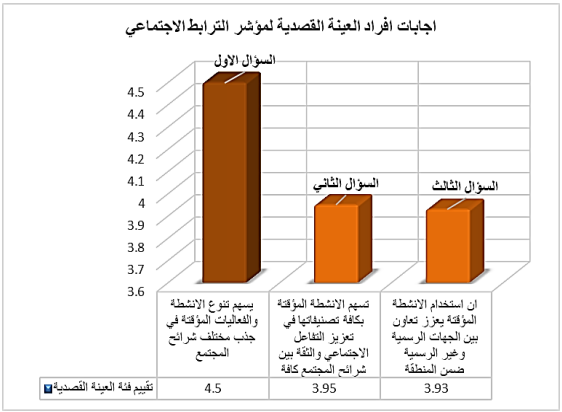

- **المستوى الثالث:** التحليل من خلال المقاربة بين نتائج الاستبيان والزيارة الميدانية للباحثة لبيان مدى تحقق المؤشرات الثانوية ضمن منطقة الدراسة:
- **المشاركة والشمولية:** تبين توافق المجيبين الى حد ما بشأن بعض العبارات المحددة في هذا المؤشر والتي تخص المشاركة والشمولية ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفض نسبياً في تلك العبارات ومنها السؤال الاول والرابع والخامس والتي كانت بدرجة ضعيف، جيد جداً، جيد على التوالي وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale Point-٥) ، بالإضافة الى المسح الميداني الذي قامت به الباحثة تبين يتفق البحث الى حد ما مع اجابات افراد المجتمع المحلي فيما يخص تحقيق المشاركة والشمولية في منطقة الدراسة اذ انها تتميز بتنوع الفعاليات والانشطة المقامة في بعض مبانيها كمبنى القشلة والمركز الثقافي البغدادي وبيت الحكمة والتي تتمثل بالعروض الفنية والابداعية والثقافية والتي تتم من خلالها مشاركة الاشخاص، اذ تحفز هذه الفعاليات على اقامتها في الابنية الاخرى المهملة ضمن المنطقة لتفعيلها من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي واجتذاب كافة الفئات العمرية والخلفيات من افراد المجتمع ويمكن ان يتحقق ذلك باستعمال الانشطة المؤقتة اذ اظهرت نتائج تقييم العينة القصدية توافق المجيبين بشأن العبارة المحددة لتحقيق المشاركة والشمولية في المؤشر والتي تمثلت في السؤال الاول ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفضين في تلك العبارة والتي كانت بدرجة جيد جداً.
- **التفاعل الاجتماعي:** استخلاصا لما سبق وبالاعتماد على اجابات افراد العينة العشوائية تبين عدم توافق المجيبين بشأن العبارة المحددة في هذا المؤشر والتي تخص التفاعل الاجتماعي ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المرتفعة نسبيا في تلك العبارة والتي تمثلت بالسؤال الثاني والتي كانت بدرجة ضعيف بالإضافة الى المسح الميداني

الذي قامت به الباحثة تبين: يتفق البحث مع اراء افراد المجتمع المحلي اذ يتحقق التواصل والتفاعل الاجتماعي من خلال تفاعل الناس مع الانشطة والفعاليات المقامة في بعض المباني التاريخية كالقشلة والمركز الثقافي البغدادي وبيت الحكمة وبعض المقاهي الا انه هناك حاجة لتعزيز التفاعل الاجتماعي من خلال التركيز على خلق فضاءات معززة للتفاعل والمشاركة بين مختلف طبقات المجتمع، اذ ان وجود الانشطة المؤقتة يمكن ان يعزز من التفاعل الاجتماعي في المنطقة اذ اظهرت نتائج تقييم العينة القصدية توافق المجيبين بشأن العبارة المحددة لتحقيق التفاعل الاجتماعي في المؤشر والتي تمثلت في السؤال الثاني ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفضين في تلك العبارة والتي كانت بدرجة جيد.

الحوكمة : ● توافق المجيبين الى حد ما مع العبارة المحددة في هذا المؤشر والتي تخص الحوكمة ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفض نسبيا في تلك العبارة والتي تمثلت بالسؤال الثالث والتي كانت بدرجة متوسط ، كما تبين من خلال المسح الميداني عدم توافق البحث مع اراء المجيبين لعدم وجود تعاون بين السلطة والمجتمع ما عدا ما يقوم به القطاع الخاص من اعمال تطوير وصيانة لمركز بغداد التاريخي وبأشراف حكومي اذا شمل التطوير منطقة الدراسة من خلال العمل على تطوير وترميم واجهات المباني الموجودة ضمن منطقة الدراسة دون اضافة اي انشطة اوفعاليات تذكر ، الا ان وجود الانشطة المؤقتة يمكن ان يرفع من مستوى التعاون ويحقق حوكمة فعالة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص اذان منطقة الدراسة تحوي ملكيات عامة وخاصة ، وقد ادى هذا التنوع والتعقيد في الملكيات الى عدم استغلال الابنية بشكل صحيح يتناسب مع طبيعة المنطقة وتاريخها وهويتها مما تسبب في تدهورها وقلة النشاط وانعدامه في بعص الاجزاء مما يثبت ان مؤشر الحوكمة ضعيف بالنسبة لمنطقة الدراسة ، لذلك فأن وجود الانشطة المؤقتة سيسهم في الاستفادة من كافة الفضاءات الموجودة ضمن منطقة الدراسة عن طريق التعاون بين القطاعين العام والخاص وبمشاركة المجتمع المحلي وهذا ما اكدته اجابات افراد العينة القصدية، اذ اظهرت نتائج التقييم توافق المجيبين بشأن العبارة المحددة لتحقيق التفاعل الاجتماعي في المؤشر والتي تمثلت في السؤال الثالث ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفضين في تلك العبارة والتي كانت بدرجة جيد.

المحور الثقافي: يتضمن المحور الثقافي مؤشرين اساسية وهي التطور الحضاري، الاعتبارات الجمالية، سيتم تناول مؤشر الاعتبارات الجمالية وتحليله وفقا لمؤشراته التفصيلية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مؤشر الاعتبارات الجمالية: سيتم من خلال هذا المؤشر بيان مدى الحفاظ على القيم الجمالية للمنطقة ومدى القدرة على تعزيز ذاكرة وهوية المكان عن طريق الحفاظ على تاريخ المنطقة وتراثها وفقا لثلاث مستويات من التحليل:

- **المستوى الاول:** تقييم واقع الحال وفقا لإجابات فئة العينة العشوائية (المجتمع المحلي)

جدول (٤): الوصف الاحصائي لمؤشر الاعتبارات الجمالية وفقا لفئة العينة العشوائية .

	العبارة	غير موافق بشده		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشده		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوي الاجابة	الرتبة
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
الاعتبارات الجمالية	1	6	8.0	15	20.0	12	16.0	39	52.0	3	4.0	3.24	1.07	43.26	محايد	1
	2	18	24.0	18	24.0	24	32.0	9	12.0	9	12.0	2.36	1.36	40.53	غير موافق	4
	3	15	20.0	24	32.0	21	28.0	9	12.0	6	8.0	2.54	1.36	46.78	غير موافق	2
	4	15	20.0	27	36.0	15	20.0	6	8.0	6	8.0	2.46	1.25	43.25	غير موافق	3
المجموع الكلي للاعتبارات الجمالية												2.65	1.15	41.98	محايد	

الباحثة ، بالاعتماد على برنامجSPSS V.26

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

●المستوى الثاني: تقييم دور الانشطة المؤقتة في تفعيل المنطقة وفقا لاجابات فئة العينة القصدية

جدول (٥): الوصف الاحصائي لمؤشر الاعتبارت الجمالية وفقا لفئة العينة القصدية .

	العبارة	غير موافق بشده		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشده		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوي الاجابة	الرتبة
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
الاعتبارات الجمالية	1	0	0.0	3	5.8	8	13.3	35	58.3	14	23.3	4.00	0.75	18.75	موافق	4
	2	0	0.0	3	5.8	10	16.7	32	53.3	15	25.0	3.97	0.82	20.65	موافق	5
	3	0	0.0	2	3.3	10	16.7	27	45.0	21	25.0	4.12	0.80	19.48	موافق	3
	4	0	0.0	10	16.7	8	13.3	28	46.7	14	23.3	4.41	0.62	14.06	موافق بشدة	1
	5	0	0.0	4	6.7	2	3.3	27	45.0	27	45.0	4.33	0.93	21.46	موافق بشدة	2
المجموع الكلي للاعتبارات الجمالية												4.16	0.79	18.98	موافق	

الباحثة، بالاعتماد على برنامج SPSS V.26

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

شكل (٤): اجابات افراد العينة البحثية لمؤشر الاعتبارات الجمالية.

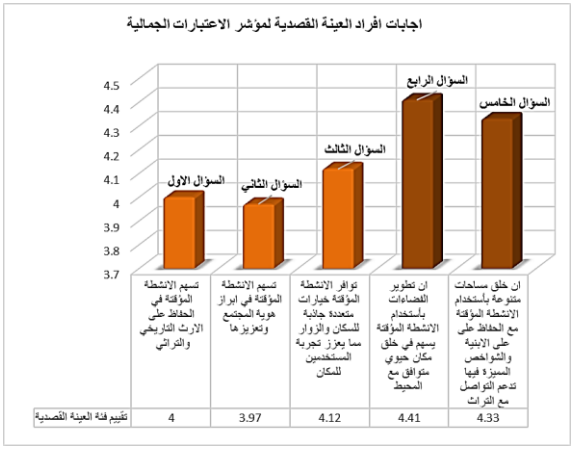

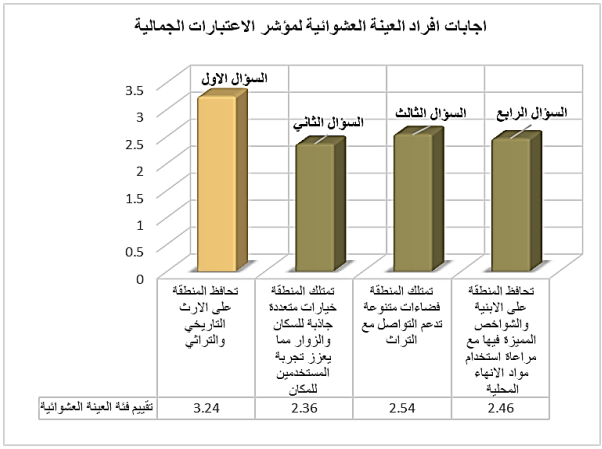

● **المستوى الثالث:** التحليل عن طريق المقاربة بين نتائج الاستبيان والزيارة الميدانية للباحثة لبيان مدى تحقق المؤشرات الثانوية ضمن منطقة الدراسة:

التقييم التجريبي لجودة المكان: تبين عدم توافق المجيبين بشأن العبارة المحددة في هذا المؤشر والتي تخص التقييم التجريبي لجودة المكان ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المرتفع في تلك العبارة والتي تمثلت بالسؤال الثاني والتي كانت بدرجة ضعيف بالإضافة الى المسح الميداني الذي قامت به الباحثة تبين: يتفق البحث مع اراء افراد المجتمع المحلي اذ لا تمتلك منطقة الدراسة تنوع في الخيارات الجاذبة للزوار او السواح اذ تقتصر فقط على الفعاليات الاسبوعية في بعض مبانيها مع توفر الفعاليات التجارية ضمن اسواقها غير الجاذبة لمختلف شرائح المجتمع لانعدام الامان في المنطقة فضلا عن بعض المقاهي المتدهورة مع عدم توفر اي خدمات للمشاة إذ تفتقر المنطقة الى عناصر التنسيق الحضري فضلا عن انعدام الفعاليات المسائية فيها مما يجعلها مهملة ومتدهورة وغير امنة، ان وجود الانشطة المؤقتة يمكن ان يسهم في اثراء تجربة الاشخاص للمكان وهذا ما اكدته اجابات افراد العينة القصدية بشأن العبارة المحددة في هذا المؤشر والتي تخص التقييم التجريبي لجودة المكان ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفضين في تلك العبارة والتي وتمثلت بالسؤال الثالث والتي كانت بدرجة جيد.

جمالية المكان: استخلاصا لما سبق مع الاعتماد على المسح الميداني تبين عدم توافق المجيبين الى حد ما بشأن العبارات المحددة في هذا المؤشر والتي تخص جمالية المكان ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المرتفع نسبيا في تلك العبارات والتي تمثلت بالسؤال الاول والثالث والرابع والتي كانت بدرجة متوسط للعبارة الاولى وضعيف للعبارتين الاخرى، بالإضافة الى المسح الميداني الذي قامت به الباحثة تبين: يتفق البحث

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الى حد ما مع اراء افراد المجتمع المحلي اذ تعاني منطقة الدراسة من الاهمال وخاصة المباني ذات القيمة التاريخية والتراثية كما ان ما يحصل من تطوير يتم باستعمال مواد انهاء لا تتناسب مع طبيعة المنطقة، على الرغم من ذلك الا انها لازالت تعزز الشعور بالإحساس بالمكان والانتماء له وذلك لما تحويه من خصائص وميزات فريدة على الرغم من انعدام الخصوصية والامان والراحة للمستخدمين، اذ يمكن ابراز جمالية المكان وفقا لما تبقى منها من خلال التنوع بارتفاع المباني واستعمال مواد الانهاء المحلية مما ادى الى التناغم الابنية الموجودة في المنطقة كما يمكن ابراز القيم الجمالية للمنطقة من خلال استغلال الابنية والفضاءات بالفعاليات والانشطة المؤقتة المعاصرة، وهذا ما اكدته اجابات افراد العينة القصدية بشأن العبارة المحددة في هذا المؤشر والتي تخص القيم الجمالية الكامنة في المكان ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفضين في تلك العبارات والتي وتمثلت بالسؤال الاول والثاني والخامس والتي كانت بدرجة جيد للعبارتين الاولى والثانية وجيد جدا للعبارة الاخرى.

مخاطبة الذاكرة والتراث: تبين عدم توافق المجيبين بشأن العبارات المحددة في هذا المؤشر والتي تخص مخاطبة الذاكرة والتراث ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المرتفع في تلك العبارات والتي تمثلت بالسؤال الاول والثالث والرابع والتي كانت بدرجة متوسط للعبارة الاولى وضعيف للعبارتين الاخرى بالإضافة الى المسح الميداني الذي قامت به الباحثة تبين: ان تدهور واهمال الفضاءات والابنية التاريخية والتراثية في المنطقة وتغيير فعالياتها ساهم في تدمير هوية المكان وذاكرة المدينة الا ان احتفاظ المنطقة بوظيفتها الاساسية (الفعاليات التجارية)، واحتفاظها بشريعة المتنبي (النقل النهري) يمكن ان يسهم في تعزيز ذاكرة وهوية المكان، كما اشارت الدراسات الخاصة بالحفاظ على المناطق التراثية وجعلها وجهات حيوية جاذبة على ضرورة وجود عشرة مباني تراثية على الاقل في المنطقة لجعلها منطقة حيوية جاذبة للسواح والزوار وهذا المؤشر ينطبق على منطقة السراي اذ ان هناك عدد كبير من المباني التراثية في المنطقة ، لذلك سيسهم تفعيلها في تنشيط المنطقة وتعزيز هويتها، وان وجود الانشطة المؤقتة يمكن ان يسهم في مخاطبة الذاكرة والتراث للأفراد وهذا ما اكدته اجابات افراد العينة القصدية بشأن العبارة المحددة في هذا المؤشر والتي تخص مخاطبة الذاكرة والتراث ويظهر ذلك من الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفضين في تلك العبارات والتي وتمثلت بالسؤال الاول والثاني والرابع والتي كانت بدرجة جيد للعبارتين الاولى والثانية وجيد جدا للعبارة الاخرى.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الاستنتاجات:

١-اصبح مفهوم الانشطة المؤقتة في السنوات الاخيرة متداول واخذ اهتمام كبير كونه يعد وسيلة مهمة لتحسين الاماكن وجودة حياة المدينة بالإضافة الى تعايش الافراد مع البيئة العمرانية فكل فضاء يمكنه ان يوفر مكان مشترك يعزز العلاقات والروابط بين افراد المجتمع ويحقق الاتصال مع الاخرين حيث تسمح للأفراد باللقاءات العفوية والمقصودة التي تخرج الانسان من العزلة الاجتماعية المكانية التي تدمر النسيج الاجتماعي للمدينة.

٢- ان الساحات والفضاءات المفتوحة اذا احسن استغلالها ستكون بمثابة غرفة المعيشة الحضرية والفضاء الذي يحتضن مختلف الشرائح الاجتماعية والفعاليات الحضرية.

٣-تشكل المناطق التي تنتشر فيها البيوت السكنية الجزء الأكبر من النسيج الحضري لمنطقة السراي، تبدو هذه المناطق اليوم شبه خالية من السكان بسبب تحول البعض منها الى ورش صناعية او مستودعات للخزن اما المساحات المتبقية فاغلبها مهجورة او متروكة او آيلة للسقوط او مجرد اراضي لمباني تراثية قيمة اندثرت، وبات البيت البغدادي ذو الحوش الداخلي والشناشيل بعمارته الفريدة عبارة عن اطلال مهملة تنتظر مصيرها المحتوم في ظل الاهمال والفوضى مما يهدد بفقدان مثل هذا الارث الفريد الذي تميزت به.

٤-تتوافر امكانيات إعادة تشكيل التاريخ وصنع مناطق حضرية جذابة ذات عمق تاريخي تزخر بأحداث وشخوص وشواخص تاريخية وطبيعية يمكن استغلالها من اجل اعادة مركز المدينة القديم الى مركزيته وتعريف اهل المدينة وزوارها بتاريخ المدينة القديمة وتراثها الخالد اذ انه من الممكن اعادة تشكيل الذاكرة وتجسيدها عبر احياء رموز المدينة الشاخصة في الاذهان من اجل الحفاظ على التراث العمراني سواء ما اندثر منه او ما هو معرض للاندثار.

٥- تزخر المدينة بإرث كبير من انواع الفنون الشعبية التي توارثتها الاجيال والتي تشكل جزءا من معالم الشخصية البغدادية ، اذ لم يعد الحفاظ على التراث قاصرا على الجوانب الانشائية والتخطيطية ولكنه يشمل احياء المظاهر الاجتماعية والثقافية التي افرزت ذلك التراث العمراني.

٦-ان التشابك المعقد للملكيات وتعدد جهات اتخاذ القرار تعدان من اهم العوائق التي تواجه اي عملية للحفاظ على الموروث العمراني وصيانته وتفعيله مما يؤدي الى فقدان القيمة التاريخية والتراثية لهذه المباني بشكل غير مقصود.

٧-تعد عملية اعادة الذاكرة، التراث الحضري، اداة رئيسة للتحفيز الاجتماعي والاقتصادي عن طريق تعزيز وجود الرموز التراثية سواء منها المادية ام غير المادية، اذ ان التراث

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المادي (المكان) المرتبط بالتراث غير المادي الاحداث والشخوص والزمان، والمتواجد في كل ركن من المدينة القديمة، يمكن اعادة تجسيده عن طريق الذاكرة المدينية القريبة والبعيدة. هذا التراث المتنوع، ينبغي استثماره بالشكل الذي يؤمن اهداف اعادة الإحياء عن طريق تأكيد الانتماء المجتمعي وما يمكن ان يحدثه من تحفيز اقتصادي للمنطقة المعنية، اذ ان العلاقة المشتركة بين التراث المادي وغير المادي تصنع ذاكرة المدينة

التوصيات:

١-تعد منطقة السراي موطنا مشتركا لمجتمع مختلط تعددي ومتجانس، هذا المكان الذي يشكل عالما مصغرا للعراق المتعدد الثقافات والاطياف يفترض التركيز على عودته مجددا ليكون مكان اللقاء الطبيعي لمجتمع المدينة المتعدد وزوارها عن طريق توفير ساحات اجتماعية تتضمن نظاما واسعا من الفعاليات المشوقة، كالثقافة والتسلية والتسوق والسياحة تجذب الناس اليها وتمكنهم من التمتع بالمكان واللقاء والاختلاط والتعرف مما يسهم بتأدية دور رئيسي وحاسم في بناء الهوية الوطنية وتعزيز الشعور بالانتماء المديني.

٢- تحفيز وتنظيم الاسواق القديمة سيسهم في تعزيز موقع المنطقة كمحرك اقتصادي رئيسي للمدينة كما يعد احد الوسائل المهمة في تأكيد طابع المنطقة التاريخي والسياحي.

٣- ان المناطق المهجورة والمقفرة اليوم تحتوي على خزين تراثي لا يقدر بثمن لذا ينبغي الاستفادة من الامكانات التي تقدمها هذه المناطق واعادة دمجها في مركز المدينة وتوظيفها لخدمة مخططات الاحياء بعد ترميمها ووضعها في اطار جذاب ومتطور وربطها قدر الامكان بالوجهات الاصلية لها الامر الذي سيساعد في احياء هذه المناطق وتحفيزها اقتصاديا.

٤-ان الواجهة النهرية هي عنصر مهم ومقصد عام فريد لأي مدينة ينبغي التأكيد عليها وتعزيزها لتحديد شكل المدينة المستقبلي.

٥- تشجيع مشاركة افراد المجتمع المحلي في الانشطة التطوعية والمجتمعية مع اهمية اقامة جلسات ومنتديات مفتوحة للاستماع وجمع اراء ومقترحات السكان والعمل على تنفيذها لتعزيز الثقة والتعاون بين افراد المجتمع والجهات المعنية واتاحة الفرصة للسكان لإبداء آرائهم حول ما يحتاجه المجتمع.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المصادر

أمانة بغداد، ١٩٨٤ ، "دراسة شركة *JCP* لتطوير منطقة الرصافة"، بغداد.

بشير، محمد ،٢٠٢١، "معايير جودة تصميم الاستمارة في البحوث والدراسات الاعلامية وفق مقياس *"Lickert*، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، الملتقى الافتراضي حول معايير الجودة في بحوث علوم الاعلام والاتصال المنظم، الجزائر.

دليل خارطة بغداد المفصل ، ٢٠٠٢ ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

رؤوف، عماد عبد السلام، ٢٠٠٤، "الأصول التاريخية لمحلات بغداد"، مكتبة المثنى، بغداد.

شريف، يوسف، ١٩٨٢،" تاريخ العمارة العراقية في مختلف العصور"، منشورات وزارة الثقافة، بغداد.

الشمرتي، امل طاهر حسين، ٢٠٢١، "استراتيجية التنشيط الحضري في تفعيل المكان الصحي (دراسة مشاريع الاملاء الحضري في مدينة النجف الاشرف القديمة)"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة النهرين ، بغداد.

عبيدات، ذوقان ،عبد الحق ، كايد، عدس، عبد الرحمن ،٢٠١٥،"البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن.

العزي، نجلة اسماعيل، ١٩٨٧، "سراي بغداد والقشلة"، مجلة سومر، مجلد٢٤، بغداد.

العلاف، عبد الكريم ، ٢٠١٣، "بغداد القديمة" ،الطبعة الثانية ، وزارة الثقافة ، دار الكتب العلمية ، بغداد.

العميري ، احمد حميد كاظم، السامرائي، صفاء الدين حسين علي ،٢٠١٨،" ادارة الفضاءات الحضرية الثقافية (دراسة لشارع المتنبي في مدينة بغداد انموذجاً) "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، الجامعة التكنلوجية ، بغداد.

المشهداني، د.لطيف ماجد ابراهيم ،٢٠٠٨، ،"اثر منطقة السراي في العراق ثقافيا – بحث ميداني – منطقة الدراسة : منطقة السراي–"، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد الثالث والخمسون ، بغداد.

مصطفى ، جواد ، سوسة ،احمد ، مكية ، محمد ، معروف ، ناجي،١٩٦٩ ،" بغداد" ، نقابة المهندسين العراقية ، بغداد.

هادي ، د. صفاقس قاسم ، ٢٠١٧،"اعادة تأهيل وتطوير الشواخص التراثية في الرصافة القديمة حي الرشيد"، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد السادس عشر، بغداد.

الوائلي ، تغلب تقي ، ٢٠١٧، "بغداد القرن الحادي والعشرين– المدينة التاريخية" ، عمان ، الاردن.

عوف،احمد محمد صلاح الدين، ابراهيم، اسماء عبد العاطي محمد، المنشاوي، احمد الشحات، الشيمي، نرمين مجدي حسن،٢٠١٨، صناعة المكان بأستخدام الانشطة المؤقتة، دراسة حالة

الفراغات العامة في القاهرة التاريخية، مجلة البحوث الحضرية ، العدد الثامن والعشرون، كلية التخطيط العمراني والاقليمي، جامعة القاهرة.

Lydon, Mike& Garcia, Anthony,2015, "*Tactical Urbanism, Shot Tem Action-Long Term Change*", Island Press, USA.

UNESCO (The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization), 2018, "*Technical Presentation for Urban Regeneration Project for Historic Cairo (URHC)"*, Phase 3. World Heritage Centre, World Heritage Site Management in the Arab Republic of Egypt, Ministry of Tourism and Antiquities.

Elahe, Karimnia, 2012, "*In Search of Sociable Squares From a Human and Placemaking Perspective*", *Masters Thesis*, KTH, Royal Institute of Technology, Stockholm.

Gehl, Jan, 2010, *"Cities For People"*, Island Press, Washington DC.

Gehl, Jan, 2011, *"Life Between Buildings"*, 6th edition, Island Press, Washington DC.

Baghdad Municipality, 1984, "JCP Company's Study on the Development of the Rusafa Area," Baghdad.

Bashir, Muhammad, 2021, "Quality Standards for Form Design in Media Research and Studies According to the Lickert Scale," University of Martyr Hama Lakhdar-Al Wadi, Virtual Forum on Quality Standards in Organized Media and Communication Sciences Research, Algeria.

A Detailed Guide to the Map of Baghdad, 2002, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

Raouf, Imad Abdul Salam, 2004, "The Historical Origins of Baghdad's Neighborhoods," Al-Muthanna Library, Baghdad.

Sharif, Youssef, 1982, "History of Iraqi Architecture in Different Eras," Ministry of Culture Publications, Baghdad.

Al-Shammari, Amal Taher Hussein, 2021, "Urban Revitalization Strategy in Activating Healthy Spaces (A Study of Urban Dictation Projects in the Old City of Najaf Al-Ashraf)," Unpublished Master's Thesis, College of Engineering, Al-Nahrain University, Baghdad. Obaidat, Dhuqan, Abdul Haq, Kayed, Adas, Abdul Rahman, 2015, "Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods," Dar Al Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

Al-Azzi, Najla Ismail, 1987, "Baghdad Palace and the Barracks," Sumer Magazine, Volume 24, Baghdad.

Al-Allaf, Abdul Karim, 2013, "Old Baghdad," Second Edition, Ministry of Culture, Scientific Book House, Baghdad.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Al-Amiri, Ahmed Hamid Kazim, Al-Samarrai, Safaa Al-Din Hussein Ali, 2018, "Management of Urban Cultural Spaces (A Study of Al-Mutanabbi Street in Baghdad as a Model)," Unpublished Master's Thesis, College of Engineering, University of Technology, Baghdad.

Al-Mashhadani, Dr. Latif Majid Ibrahim, 2008, "The Cultural Impact of the Saray Area in Iraq - Field Research - Study Area: The Saray Area," Journal of the College of Basic Education, Issue 53, Baghdad. Mustafa, Jawad, Susa, Ahmed, Makiya, Mohammed, Marouf, Naji, 1969, "Baghdad", Iraqi Engineers Syndicate, Baghdad.

Hadi, Dr. Safaqis Qasim, 2017, "Rehabilitation and Development of Heritage Signs in Old Rusafa, Rashid District", Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 16, Baghdad.

Al-Waeli, Taghlib Taqi, 2017, "Baghdad in the Twenty-First Century - The Historic City", Amman, Jordan.

Auf, Ahmed Mohammed Salah El-Din, Ibrahim, Asmaa Abdel-Ati Mohammed, El-Minshawy, Ahmed El-Shahat, El-Shemy, Narmin Magdy Hassan, 2018, "Placemaking Using Temporary Activities: A Case Study of Public Spaces in Historic Cairo", Journal of Urban Research, Issue 28, Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University.